هجـــاء

[أراد الأخ «جودة عبد الله مصطفى» أن يصحح بعض أبيات من قصيدتي «يوم النصر» و«آلام عاشق» ويبدلها بأبيات محطمة ذات ألفاظ ما سمعنا بها في آبائنا الأولين، فكتبت إليه مازحاً هذه القطعـــة]:

أمِثلُكَ يبتغي تصحيـــحَ شعـــري ... وأنتَ جهـــولُ عـصـــركَ والأوانِ
سمـــوتُ مكـانـــةً وعلوتُ قـــدْراً ... عنِ الأخـــطاءِ حتَّى في البيـــانِ
أتجـرؤُ يـا أقـــلَّ النـاسِ علْمـــاً ... على نَقـــد الأديب أبي المعـاني
لقـــد دنتِ القيـامـــةُ إذا تخـطَّى ... حـدودَ الشعرِ أذنـابُ الـزمـانِ[1]

[١٩ مارس ـ آذار ـ ١٩٤٩]

* . * . * . *

(١) نلاحظ اعتداد الشاعر بنفسه ومبالغاته في الفخر، وإذا دل هذا على شيء فإنما يدل على ثقته بنفسه وقوة شخصيتـــه.